

وتركك للعبادات البسيطة.

12 - لم يكلفك ما لا تطيق.

{ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } [البقرة: ٢٨٦] حتى في العبادات.

13 - أنت لا تحاسب إلا على نفسك فقط.

{ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ } [المؤمنون: ١٠١]

[١٠١].

14 - جعل ملائكة الرحمة مسئولة عن ملائكة العذاب حتى لا

تتعجل كتابة السيئات، فإذا أذنب العبد قالت ملائكة الرحمة: أمهلوه

لعله يستغفر، حتى يأتي الليل أمهلوه، لعله يستغفر، فإذا نام العبد

ولم يستغفر، قال تعالى: ٥ ما أقل حياء عبدي فبعزتي وجلالي لو استغفرني

لغفرت له —

* * *

6 - أتريد أن يحبك الله!

كيف يحبك الله؟ تقرب يحبك الله..

الله يحب خلقه جميعاً ولكن حبه للمؤمن التقي الذاكر.

فكلنا يحب الله ولكن السؤال: هل يحبك الله؟

قال ابن القيم: “ نصيبك من محبة الله على قدر ذكرك له، على

قدر ذكرك لله على قدر حبه لك.

قال تعالى: { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ } [آل عمران: ٣١].

قال تعالى: { وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ } [البقرة: ١٦٥].

قال تعالى في حديث قدسي: ﴿أنا عند ظن عبدي بي... وما زال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت عينه التي يرى بها، ويده التي يبطش بها، وسمعه الذي يسمع به...﴾.

فعلى المؤمن أن يشكر الله أن هداه ووقفه لطاعته، ﴿قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِلَّا سَلَامُكُمْ بِاللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الحجرات: ١٧].

دعاء الرسول:

ربي إني أسألك الشوق إلى رؤيتك.

كيف يتحقق لك الشوق إلى رؤية الله.

1 - أن تستحضر حب الله في قلبك، فإذا أحببت الله أحببت لقاءه، وتحب الله من أسمائه الحسنی وصفاته، رحمن، رحيم، كريم، ثواب.. ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

2 - أن تستحضر لذة ونعيم رؤية وجه الله الكريم وأنه نعيم لا يعادله نعيم، حتى نعيم الجنة.

3 - الإكثار من فعل الخيرات، فتحب لقاء الله كي تعرض تلك الأعمال على الله.

* * *

7 - الجهاد في الإسلام

كتب القتال للدفاع عن النفس ودفع العدوان.

1 - ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِيَّاهُ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

2 - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِءٍ